

دراسة تحليلية للحركة المرورية على الطرق المؤدية للمنطقة المركزية

(دراسة حالة طريق أم القرى)

د. محمد بن سالم باضبعان

أستاذ تخطيط وهندسة النقل والمرور المساعد بقسم البحوث العمرانية والهندسية
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الملخص

تستقبل مدينة مكة المكرمة أعداد كبيرة من مركبات الزوار والمعتمرين من كافة مداخلها الستة الرئيسة والمؤدية إلى المنطقة المركزية خصوصاً خلال شهر رمضان المبارك وفترة موسم الحج. ويعتبر طريق مكة - جدة السريع المرتبط مباشرة بطريق أم القرى أهم تلك المداخل الرئيسة المؤدية إلى مكة المكرمة حيث أن حوالي ٧٠% من أعداد المركبات القادمة إلى مكة المكرمة تقدم عبر طريق مكة - جدة السريع.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحسين وتسهيل انسيابية الحركة المرورية والارتقاء بمستوى السلامة المرورية على طريق أم القرى والمؤدي مباشرة إلى منطقة المسجد الحرام، وقد تم ذلك من خلال دراسة الخصائص الهندسية لطريق أم القرى والتقاطعات الرئيسة الواقعة عليه، دراسة الوضع المروري الراهن على هذا الطريق في الاتجاهين إلى ومن الحرم وتحديد ساعات الذروة، تحديد مستويات الخدمة للتقاطعات الرئيسة الواقعة عليه.

وقد توصلت الدراسة إلى عدداً من التوصيات الملائمة لتحسين الوضع المروري الراهن وتساعد على انسيابية الحركة المرورية على طريق أم القرى أبرزها ضرورة تشغيل وإعادة برمجة توقيت الإشارات الضوئية لبعض التقاطعات والتأكيد على منع وقوف السيارات بطريقة عشوائية على جانبي الطريق وضرورة صيانة العلامات الأرضية لتوجيه السائقين ورفع مستوى السلامة المرورية، إضافة إلى تفعيل النقل العام ليساهم في تخفيف الضغط على شبكة الطرق والتقاطعات بصفة عامة مع استخدام التقنيات الحديثة من أنظمة نقل ذكية ورصد ومراقبة لتطوير الحركة المرورية على طريق أم القرى.